

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2015/IG.1/6(Part II)
14 January 2015
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية
الدورة الحادية عشرة
عمّان، 4-5 شباط/فبراير 2015

البند 7 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة الإسكوا في مجال الإحصاء

التوجه الاستراتيجي لأنشطة الإسكوا في مجال الإحصاء للفترة 2016-2020
في سياق خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015

موجز

تتضمن هذه الوثيقة مادة أساسية يمكن الاستناد إليها لمناقشة الأولويات الاستراتيجية للعمل الإحصائي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في الفترة 2016-2020. إضافة إلى التحديات المعروفة التي تطرحها الإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والمؤشرات الإنمائية، نشأت تحديات جديدة في إطار ما بات يُعرف "بثورة البيانات". تحديات في مجالات إحصائية جديدة لا تغطيها الإحصاءات الرسمية؛ وحاجة إلى بيانات مفصلة، وأنية ومنتظمة، تشمل المزيد من الملامح والتفاصيل الجغرافية المكانية. وهذا يتطلب البحث عن مصادر جديدة لاستقاء البيانات إضافة إلى المسوح الإحصائية التقليدية؛ والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة؛ وتكييف البرامج الإحصائية حسب الاحتياجات المتغيرة في السياسة العامة.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى استعراض أبرز ملامح التوجه الاستراتيجي لأنشطة الإسكوا في مجال الإحصاء للفترة 2016-2020، وتقديم التعليقات والتوصيات بشأنها.

-٢-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢-١ مقدمة
		<u>الفصل</u>
٣	١٦-٣ أولاً- الرؤية الاستراتيجية
٣	٥-٣ ألف- الأهداف
٤	٩-٦ باء- المجالات ذات الأولوية
٤	١٢-١٠ جيم- الشراكات
٥	١٦-١٣ دال- مقترح لسير عمل الفرق الاستشارية
٥	١٧ ثانياً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية
٦	 مرفق- صلاحيات الفرق الاستشارية

مقدمة

١- ناقشت اللجنة الإحصائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها العاشرة المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ رؤيتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥. وحددت ثلاث أولويات لعمل الإسكوا في مجال الإحصاءات الرسمية هي: تنمية القدرة الإحصائية للأجهزة الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء تلبية لاحتياجاتها؛ وجمع ونشر البيانات الإحصائية المستمدة خصيصاً للإحصاءات الرسمية الوطنية؛ والتنسيق وبناء الشراكات في العمل الإحصائي ضمن المنطقة.

٢- وتناقش اللجنة في دورتها الحادية عشرة رؤيتها للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وتكتسب هذه المناقشة مدلولاً هاماً إذ تتزامن المفاوضات الجارية حول خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، وتنسجم مع الدعوة التي أطلقها صانعو السياسات على جميع المستويات بشأن إنتاج بيانات وافية مفصلة حول جميع قطاعات التنمية المستدامة، بما في ذلك القطاعات التي لا تغطيها الإحصاءات الرسمية حالياً.

أولاً- الرؤية الاستراتيجية

ألف- الأهداف

٣- تتولّى عمل الإسكوا في مجال الإحصاء شعبه الإحصاء، اللجنة الإحصائية، وبالتعاون مع شركاء إقليميين ودوليين. ومن أهم ما يشمل هذا العمل:

(أ) دعم الدول الأعضاء في تنمية قدراتها الإحصائية والاستعداد لتلبية الطلبات الجديدة الناشئة على الإحصاءات والبيانات لأغراض وضع السياسات؛

(ب) تحديد وتعميم أفضل الممارسات في تطبيق الأساليب والتقنيات الرائدة في الإحصاءات الرسمية، بما في ذلك وضع توصيات وتوجيهات تقنية للمنطقة العربية؛

(ج) توفير بيانات شاملة ومتسقة عن الدول العربية، وتحديد نقاط مرجعية مركزية للبيانات على مستوى الدول (الأجهزة الإحصائية الوطنية) وعلى مستوى المنطقة (بوابة إلكترونية إقليمية للإحصاءات)؛

(د) تنسيق العمل الإحصائي بين الدول العربية، والمؤسسات الإحصائية الإقليمية، والمنظمات الدولية الناشطة في المنطقة، وبناء شراكات لتحقيق التكامل وتجنب الازدواجية.

٤- وفي العمل على تنفيذ هذه الأهداف ودعم جهود التكامل في المنطقة العربية، لا بد من التنبيه للفوارق الكبيرة في القدرات الإحصائية بين الدول، وتصميم برامج التعاون الفني حسب قدرات الدول، مقسّمة إلى مجموعات ثلاث أو أربع، وتعديل الأولويات وفقاً لما تملّيه احتياجات كل مجموعة. وسيجري تطوير بنية للمعلومات المستخدمة في تنمية القدرات الإحصائية لتشمل التعلم الإلكتروني وغير ذلك من موارد المعلومات على الشبكة. والهدف النهائي هو تحسين القدرات الإحصائية لجميع الدول الأعضاء، وضمان استفادتها من الخبرات الدولية.

٥- وينبغي صياغة البرامج الإقليمية على نحو يتسق مع برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالإحصاءات والبيانات، حتى يأتي العمل الإحصائي مواكباً لثورة البيانات ودعم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. كذلك ينبغي أن تواكب البرامج الإقليمية تطور نظم المعلومات الإحصائية المعتمدة على أحدث التكنولوجيات، والتي

-٤-

تغطي جميع مراحل العمل الإحصائي، بما في ذلك مفاهيم البيانات الإحصائية، وجمع البيانات، وضمان جودتها، وتجهيزها، وتحليلها، ونشرها، وحفظها.

باء- المجالات ذات الأولوية

٦- يواصل العمل الإحصائي التركيز على أولويات مواضيعية في المجالات التالية:

- (أ) القضايا الإدارية والاستراتيجية المتعلقة بالإحصاءات الرسمية؛
- (ب) الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية؛
- (ج) الإحصاءات الاقتصادية؛
- (د) الإحصاءات البيئية؛
- (هـ) مؤشرات التنمية والقطاعات المتداخلة.

٧- وإضافة إلى هذه الأولويات، يستأثر بناء القدرات الإحصائية باهتمام بالغ، ويشمل المحاور التالية:

- (أ) تمكين النظم الإحصائية الوطنية من الاستفادة من التكنولوجيا في جمع البيانات من مصادرها كالسجلات الإدارية على سبيل المثال، مع التركيز على السجلات الإحصائية للشركات، وسجلات الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؛
- (ب) مساعدة الدول الأعضاء في تطوير وتحسين نظم المعلومات الإحصائية، بما في ذلك الربط بين المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية؛
- (ج) مساعدة الدول الأعضاء في وضع إستراتيجيات إحصائية وطنية تلبى احتياجات خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتضمن اتساق الاستراتيجيات الإحصائية مع السياسة الإحصائية؛
- (د) العمل على وضع أطر لضمان جودة البيانات وتحسينها على المستويين الوطني والإقليمي.

٨- ويشمل عمل الإسكوا على المؤشرات الإحصائية لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ صغية السياسات الوطنية لكل دولة وآليات رصدها؛ وإصدار مؤشرات على المستوى دون الوطني؛ واستخدام المؤشرات لغايات تتعلق بتوجيه الدعم المالي والفني للبلدان. كما يشمل العمل إجراء دراسات حول إمكانية وضع مؤشرات أولية قبل اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد. وقد تدعو الضرورة إلى استخدام مؤشرات غير مباشرة (بديلة) في حالات عدم توفر مؤشرات مباشرة.

٩- وينبغي أن تكون المؤشرات من الشمول والسعة ما يغطي مواضيع مثل التقدم الاجتماعي والرفاه، وعدم المساواة في توزيع الدخل، والفقر المتعدد الأبعاد، والعدالة الاجتماعية، والصحة الإنجابية، والفئات الاجتماعية المعرضة للمخاطر كالنساء والشباب وكبار السن. ويجب أن تغطي أيضاً مواضيع الحكم والأمن القومي.

جيم- الشراكات

١٠- من الأهمية أن يستمر، على الصعيد الوطني، الحوار بين الإحصائيين وصانعي السياسات، وأن تُبنى شراكات جديدة مع المجتمع المدني، لأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ تتطلب مشاركة واسعة من جميع شرائح المجتمع.

١١- وفي الوقت نفسه، من الأهمية تعزيز دور الأجهزة الإحصائية الوطنية في كل دولة باعتبارها نقاط الاتصال المركزية للإحصاءات الرسمية. وستقدم الإسكوا وشركاؤها دعماً منهجياً في هذا المجال. وتحقيقاً لهذا الهدف ستستخدم وسائل متعددة، كالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٤.

١٢- أما على الصعيد الإقليمي، فيجري العمل الإحصائي في إطار شراكة بين عدد من الجهات الفاعلة في مجال الإحصاءات ولا سيما الإسكوا، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية.

دال- مقترح لسير عمل الفرق الاستشارية

١٣- لضمان فعالية هذا العمل الإحصائي وتنظيمه، يجدر عدم التعامل مع برنامج عمل الإسكوا على أنه مجموعة من النواتج والأنشطة المنفصلة، بل كبرنامج متكامل يتناول مجالات رئيسية من الإحصاءات الرسمية.

١٤- وفي أكثر المجالات أهمية، تعمل الإسكوا وشركاؤها والنظم الإحصائية الوطنية على مواصلة تطوير طرق وتقنيات وممارسات جيدة، ومساعدة الدول الأعضاء في تطبيقها، وجمع الإحصاءات الموثوقة من المصادر الوطنية وتبنيها. ولضمان استمرارية العمل واستدامته والتزام الشركاء والنظم الإحصائية الوطنية به، يوصى بأن تعهد مهمة قيادته إلى الفرق الاستشارية التي تجمعها الإسكوا من خبراء من الأجهزة الإحصائية الوطنية والمنظمات الشريكة.

١٥- ولا بد من الإشارة إلى أن الهدف ليس في إنشاء عدد كبير من الفرق الاستشارية، بل في التركيز على الاستدامة. لذلك، يُستحسن البدء ببعض المجالات الإحصائية والتوسع تدريجاً، في حدود ما تسمح به قدرات شعبة الإحصاء في الإسكوا والمنظمات المشاركة الأخرى.

١٦- ويتضمن المرفق مقترحاً بصلاحيات الفرق الاستشارية وطريقة عملها.

ثانياً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

١٧- اللجنة الإحصائية مدعوة إلى:

- (أ) إبداء رأيها في أهداف العمل الإحصائي في المنطقة العربية في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ ثم الموافقة عليها؛
- (ب) مناقشة أولويات عمل الإسكوا في مجال الإحصاء في الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ وإقرارها؛
- (ج) النظر في مقترح صلاحيات الفرق الاستشارية المرفق بهذه الوثيقة.

مرفق**صلاحيات الفرق الاستشارية**

١- تُحدّد في وثيقة الصلاحيات أهداف كل فريق استشاري ونتائج عمله، وطرق عمله، وتكوينه. والقصد من هذا التحديد تمكين كل فريق من الاضطلاع بعمله بهدف تحقيق تقدم ملموس في المجال الإحصائي الموكل إليه. ولقياس التقدّم، يكون الفريق مسؤولاً أمام اللجنة الإحصائية، ويقدم لها بانتظام تقارير عن سير عمله، ويلتمس تمديد ولايته أو إنهاءها، ويقدم التوصيات والمبادئ التوجيهية التي يراها مناسبة لسير العمل.

٢- وتتضمن وثيقة الصلاحيات الأقسام التالية:

(أ) الهدف: ترد في القسم المخصص للهدف القضية التي يجب العمل عليها، مثلاً "مساعدة الدول الأعضاء على سد الثغرات في التقديرات السكانية من خلال تحديد مصادر البيانات وطرق جمعها، بما في ذلك استخدام السجلات الإدارية، وتوسيع معرفة العاملين في الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال تقديرات السكان، وتطبيق طرق وتقنيات مكيفة للبلدان العربية، وجمع البيانات السكانية الموثوقة ونشرها عبر قاعدة بيانات إقليمية"؛

(ب) الجمهور المستهدف: يحدد هذا القسم الجهات المعنية في الدول الأعضاء التي يمكن أن تشارك في مجال عمل محدد لفريق معيّن. ومن هذه الجهات "مدراء إدارات الإحصاءات الديمغرافية، أو كبار الأخصائيين الديمغرافيين، أو كبار الخبراء في تقديرات السكان في الأجهزة الإحصائية الوطنية في الدول العربية"؛

(ج) الشراكة: تُدعى المنظمات الشريكة التي لديها أهداف مماثلة لأهداف الإسكوا في مجال عمل محدد للانضمام للفريق؛

(د) العضوية: يتألف الفريق من خبراء من الأجهزة الإحصائية الوطنية، ويعمل أعضاء كل فريق في مجال خبرتهم الفنية في القطاعات الإحصائية المحددة؛

(هـ) الإنجازات المتوقعة: يكون لكل فريق هدف محدد^(*). ويتضمن هذا القسم بنداً يشترط عرض النتائج التي يتوصل إليها الفريق على اللجنة الإحصائية لاعتمادها أو الموافقة عليها. ويعرض النتائج ضمن اللجنة الإحصائية، يُفسح المجال أمام مناقشتها في إطار من التفاعل بين اللجنة الإحصائية والفرق الاستشارية بهدف توجيه مسار العمل؛ واعتماد المبادئ، والتوصيات، والممارسات، والطرق والتقنيات المناسبة؛ وتكليف خبراء من الدول لمباشرة التنفيذ؛

(و) انقضاء الولاية: تمتد ولاية الفرق الاستشارية لفترة يتوقف أمدها على استمرارية عمل كل فريق ونجاحه. لذلك، تتولى اللجنة الإحصائية بانتظام استعراض مدى صلاحية هذه الفرق وتعديل ولايتها عند الاقتضاء. وبعد تحقيق النتائج المحددة، يجري العمل على تحديد نتائج جديدة. وهكذا يكون بند الانقضاء حافزاً يدفع الفريق إلى الإبلاغ عن إنجازاتها وطلب تمديد ولايتها (بصلاحيات جديدة أو معدلة) تحددها اللجنة الإحصائية.

الهيئات التي تحدد الولايات

٣- تُعرض صلاحيات الفرق الاستشارية على اللجنة الإحصائية لتوافق عليها، باعتبارها اللجنة التي توجه عمل الإسكوا في مجال الإحصاء. وبما أن اللجنة تعقد دوراتها مرة كل سنتين، يمكن إحالة وثيقة الصلاحيات إلى أعضاء اللجنة لأخذ مشورتهم مكتوبة.

(*) مثلاً "تحديد ونشر مبادئ توجيهية لتقديرات السكان في الدول العربية"، "وضع طرق وتقنيات وخطة عمل لدمج مؤشر أسعار المستهلك وبرنامج المقارنات الدولية"، "نشر مبادئ توجيهية لحساب تعادل القوة الشرائية"، "تقديم برنامج تعليمي على الإنترنت حول إحصاءات الجنسين". وتشمل الإنجازات الأخرى المتوقعة للفرق الاستشارية عقد ورشات تدريبية، ومراجعة مجموعات البيانات (التوفيق بين البيانات الوطنية والدولية في حال اختلافها) وإجراء مسح.

طرق العمل

٤- يبقى أعضاء الفريق الاستشاري على اتصال دائم فيما بينهم، وبالمراقبين، وبالأمانة التنفيذية للإسكوا. لذلك، على الفرق عقد اجتماعات بحضور أعضائها ضمن ما تسمح حدود الوقت والموارد المتاحة. وتتركز النقاشات في هذه الاجتماعات على مواضيع محدّدة. ومن الممكن أن تتكفل الإسكوا بكلفة مشاركة عدد من الأعضاء، على أمل أن تتولى الأجهزة المشاركة، مشكورة، تغطية تكاليف مشاركة خبراءها.

٥- وتعقد الفرق اجتماعات عن بعد مرة كل شهرين أو ثلاثة باستخدام أدوات التواصل الإلكترونية، مثل ويكس وسكايب أو غيرها، لمراجعة المهام الموكلة للفريق، وتحديثها، واستعراض النتائج المنجزة، ومناقشة مختلف القضايا والمواضيع المتصلة بمجال العمل.

٦- وتستفيد الفرق أيضاً من وسائل التواصل الإلكترونية كمواقع الويكي، والمنديات الإلكترونية، والمدونات وغير ذلك، على أن تخضع هذه المواقع للإشراف والحماية بكلمة سر.
